

قال ان من ابر البر ان يصل الرجل اهله ورايه بصدان يولي
الادب وقال عليه السلام ان من البر ان تصل صدقك بقا
بيك واني صديق ابدك وقال عليه السلام من اصب ان يصل
اباه في قبره فليصل اخوان ابيه من بعده وقال رجل يا رسول
الله هل بقي علي شيء من بر ابوي ابرهما به بعد وفاتهما
قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما
والكرام صدقهما وقال عليه السلام من زار قبر ابويه او احد
في كل جمعة غفر له وكتب بره وقال عليه السلام ان الرجل لم يوت
والله وهو عاق لهما من بعدهما قبلته الله بالبائس وقال
عليه السلام ما الميت في قبره الا كالفرق المتخوف ينتظر عونه
تلك من ابنه او وليه او صديق له فاذا الحفة كان اجيب
من الدنيا وما فيها وان هدايا الايام واللاوات الدعاء
والاستغفار وطبي ان الاستاذ اسحق رحم الله تجاوز
مقبرة والده ولم يزره فراه في المنام كأنه حول وجهه
فقال يا ابيت ولم هذا التحويل فقال انا علمت ان التجاوز
بقبر الوالدين بدون الزيارة عقوف فقال يا ابيت ذلك
خير من عبوري فقال كلما طلعت من اول المقبر فابصر وجهك
حتى ترجع فاذا زرتني سررت والا فمزنت وقيل ينوي
بما تصدق به عن والده فانه لا ينقص من اجره شيء
ويكون لهما مثل اجره وكان بعض الكبراء يرمونهم في الطريق
عن عيנם وينوي عن ابيه وبأخيه عن يساره وينوي عن امه

وكان

وكان يكظم الغيظ ويريد برهما ومن تعظيم الادب ان لا يؤمه
وان كان افقه منه ولا يعشي امام الابوين ولا يتصد عليهما
في المجلس ولا يدعوهما باسمهما بل يقول يا اياه واماه ولا
يتسقى عليهما في شيء ولا يجرد النظر اليهما وكان بعض الكبراء
لا يواكل مع ابويه خوفا من سوء الادب ولا يسمي الي غير والديه
استنكافا منهما فانه يوجب الفتنه لقوله عليه السلام من
ادعى الي غيري ابيد او انتهي الي غيري مواليه فعليه لعنة الله
واللائمة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
ويقطع لسان من يشتمها بيثني من ماله فانه من البر لا
يبسب والذي رجل فيسب والده وفي الي يث من الكبار
ستم الرجل والده قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل
والديه قال نعم يبسب ابا الرجل فيسب اياه ويبسب امه
فيسب امه وينفق عليهما من ماله فانه لا يحاسب علي نفقة
ابويه وينظر اليهما بالود والرأفة والرحمة فله بكل نظره
محنة مبرورة ولا يتركهما لغز وادح او طبع علم او مال فان
خذلتهما افضل من ذلك حتى روي ان ابا هريرة لم يخرج حتى
ماتت امه وكان يحدو الي باب بيتها فيقول السلام عليك
يا اماه ورحمة الله وبركاته فجزاك الله عنى خيرا كما روي عن
عقالت ام فخر الله عنى خيرا كما روي عن النبي ثم يخرج و
يرجع ويقول مثل ذلك قال النبي عليه السلام بل والدي افضل من
الصلاة والصوم والحج والعمرة والجهاد في سبيل الله وقيل كل ما لا

عنه من
الادب والبر